والفلك ان كان فيها لم تخف غرقا . لذا اخضم من الامواج ملتطم
فاجعله عندك دخرا للشدايد او . لكل هول من الاهوال مقتحم
واحرص على حمله فليس يحصرما . له من النفع والفضل ذو والكلم
وعفر الوجه والخدين مستلما . للخير ملتمسا من فيضه العمم

وانشدني لنفسه العلامة الشيخ فتح الله البيلوني حفظه الله تعالى قوله دو بيت

ان كنت تخاف صولة الايام . فالى المثال نعل طه السامي
والثمه وكن لقدره معتقدا . وانعم ابدا الامن والانعام

وقوله منه

من زين احمصاه ارضا وسما . لابدع اذا مثال نعليه سما
واسه وما ابرهذا اقسما . من لاذ به لكل داء حسما

وقوله منه

الصب اذا اسرى نسيم يوما . من نحو حبيبه اطار النوما
ما صبرك ذا مثال نعليه فهل . تستشعر ان تمت الفا يوما

وانشدني ايضا لنفسه قوله

مثال النعل من خير الانام . شفاء ما نشتكيه من السقام
فالصقه على الخدين والثم . او اسطه بشوق منك نامي
فذلك موطي القدم التي قد . علت فوق السما اعلى مقام
وموبه على ما نشتكيه . محمدا بالصلاة وبالسلام
وسل من جاه خير الخلق امرا . تروم محققا نيل المرام
تذلك في الاجابة فوق برق . يلوح خلال هتان الغمام
وهذا من بديع السر فافطن . له تظفر بذاك على الدوام
الا يا خير خلق الله اني . كثير موجع والدمع هامي
ولذت بجاهك السامي فكن لي . فاني ابعدت عني المرامي
وانت لكل ما ارجوه حسبي . وما اخشاه في يوم الزحام

علك

عليك كذا على ال وصحب . صلاة في العداد بلا اختتام

وانشدني لنفسه ايضا

تراءى لنا تمثال نعل محمد . خيار الورى والقلب فيه غرامه
فقبل فيه ذلك القدم الذي . رقي السبع تكريما وجل مقامه
وعفرت فيه الخد اضرع سايلا . زيارته والقلب زاد هيامه
فمن بها يا مالكي فهو شافعي . لديك فان الذنب اعيا سقامه
فانت الذي لا يغفر الذنب غيره . وقد سح بالفضل العميم غمامه

وانشدني لنفسه صاحبنا الصالح المحصل الشيخ عبد الحق بن عبد القادر الفتوي الانصاري الشافعي حفظه الله بالقاهرة المحروسة سنة ثلاثين والف

ضع المثال على الخدين مذكرا . بوضعه قدم المحبوب بالكرم
وعفرن فيه حر الوجه مغتبطا . والزم سبيل الهدى والحق والنعم

ورايت في بعض الامثلة الشريفة بالقاهرة هذه الابيات البديعة ولم ادر قايلها وهي بديعة النسج بليغة المحوك

مثال لنعل المصطفى سيد الورى . نبي الهدى المبعوث من آل هاشم
حكاه لنا اشياخنا عن شيوخهم باسنادهم عن عالم بعد عالم
تلقته منا اوجه بخدودها . والقته ايدينا مكان العمايم
فاهدى الى ابصارنا كل قوة . ونال به اقصى المنى كل لاثم

فقلت مذيلا عليها والله المرجو في القبول

وصار لدينا في الدعا وسيلة . لجلب مسرة ودفع عظايم
ولم لا وقد حاكى نعال محمد . شفيع الورى الهادي لخير المعالم
عليه من الرحمن ازكى تحية . مع الال والاصحاب اهل المكارم

ثم رايت بعد مدة الابيات الاول بخط ابن فهد المكي داخل المثال مكتوبة وبعدها بيت نصه

تقدست النعل التي قد تعرضت لها . خواضع تيجان الملوك الاعاظم

Copyright © King Saud University